تقرير الرصد اليومي 28-10-2012م/12 ذو الحجة 1433هـ

الكاتب : مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية

التاريخ : 28 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 7840

استشهاد 131 شخصا معظمهم في دمشق وريفها وحمص وحلب وإدلب، وذلك في اليوم الثالث للهدنة في حين أعلن الثوار سيطرتهم على عدة مناطق من البلاد بعد مقتل واستسلام العشرات من قوات الأسد(2)

الحراك العسكري :

ـ الجيش السوري الحر يستولي على حواجز جديدة لقوات الأسد في دوما بريف دمشق ، ويطرد مسلحين موالين للنظام من تحصيناتهم في عمارة سكنية بالمدينة(1)

ـ طائرات النظام تواصل غاراتها الكثيفة على مناطق عدة، منها بلدات دوما وعربين والعبادة وبيت سحم وجسرين وزملكا وسقبا في ريف دمشق، وحريتان وحيان بريف حلب، ومعرة النعمان ومعرة حرمة وكفرنبل والبارة ودير حافر في محافظة إدلب، ومدينتا الميادين والبوكمال وحيا العرفي والجبيلة في دير الزور.(2)

ـ طائرات الميغ والسوخوي تشنّ سلسلة غارات على مدن وبلدات بريف دمشق، مما تسبب في استشهاد واصابة عشرات المدنيين وتهدم منازل(1)

ـ محمد السعيد ، عضو الهيئة العامة للثورة السورية يقول إن شهداء وجرحى سقطوا في قصف متزامن على بلدتي يبرود وكفر بطنا، إلى جانب إعدامات ميدانية، وحركة نزوح من تلك المناطق(1)

ـ اشتباكات بين الجيشين النظامي والحر بحي الحجر الأسود في دمشق التي شهدت انفجارا كبيرا هز حي تشرين(1)

ـ اصابة عنصرين من قوات الأسد بجروح جراء تفجير عبوة ناسفة في منطقة مساكن برزة بدمشق(1)

ـ انفجار سيارة مفخخة في منطقة الجمعيات بالقرب من جامع العدنان ببلدة «السبينة» في ريف دمشق، مسببا دمارا كبيرا في المنطقة(1)

ـ «جبهة النصرة» الإسلامية، تنفي مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع في دمشق في أول أيام العيد الجمعة وأسفر عن مقتل 5 أشخاص، متهمة النظام بالوقوف وراءه.(1)

ـ سقوط عشرات الشهداء والجرحى في مدينة الذيابية بريف دمشق غالبيتهم من الأطفال جراء القصف الذي يستهدف مخيم الحسينية بجوار المدينة(1)

ـ سقوط عدة شهداء بعد اقتحام بلدة حران العواميد بريف دمشق بالدبابات والسيارات العسكرية، مترافقا مع إطلاق نار عشوائي بجميع الاتجاهات وقصف بمضاد الطيران والدبابات(1)

ـ "الجيش الحرّ" يسيطر على مبنى المخابرات الجويّة بحلب(5)

ـ اشتباكات في حي الميدان قرب ثكنة هنانو في حلب ، واستشهاد عنصر من الجيش الحر في اشتباك بحي صلاح الدين وسيدة في قصف على حي سليمان الحلبي(1)

ـ مدفعية قوات الأسد تقصف حي الصاخور بحلب، وبلدتيْ خان العسل وكفرناها بريف حلب، وتقصف بلدة دير حافر بالتزامن مع قصف جوي.(2)

ـ التلفزيون السوري الرسمي يزعم في نبأ عاجل أنه «في خرق جديد لوقف العمليات العسكرية أطلق " إرهابيون " قذيفتي هاون على مبنى القصر البلدي في حلب ما أدى إلى وقوع أضرار مادية»(1)

ـ الجيش الحر يعلن سيطرته على بلدة سلقين بعدما سيطر في وقت سابق بشكل تام على بلدة حارم، ليقترب بذلك من السيطرة على معظم أنحاء ريف المحافظة.(1)

ـ الجيش السوري الحر يغنم دبابات ومدافع رشاشة وكميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والذخائر في معارك التحرير في إدلب.(2)

ـ تواصل الاشتباكات في محيط معسكر وادي الضيف شرق معرة النعمان التي تتعرض وبلدات أخرى في إدلب لقصف صاروخي ومدفعي.(1)

ـ سقوط 15 شهيدا وعدة جرحى في قصف للجيش السوري على بلدتي البارة وكفرومة في إدلب(2)(5)

ـ قوات النظام تقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة خان شيخون وبلدات حاس وسهل الروج والهبيط في ريف إدلب(2)

ـ استسلام 70 جنديا من قوات الأسد ، وتخليهم عن عتادهم بالكامل للجيش الحر ، وتسليم أنفسهم للجيش التركي(2)

ـ اشتباكات في حي الموظفين بدير الزور، وتعرض عدة أحياء في المدينة للقصف، بينها الجبيلة والشيخ ياسين ، وتعرض البوكمال لغارات جوية أوقعت جرحى(1)

ـ قصف عنيف بقذائف الهاون على حيي الجبيلة والرشدية بدير الزور(5)

ـ قوات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة قرى البويضة الشرقية والدار الكبيرة والسلومية وعش الورور بحمص(2)

ـ انفجار ضخم يقع في حي الأندلس بمدينة حماة تبعه إطلاق نار كثيف من قبل قوات النظام، في حين اقتحمت قوات النظام أحياء الدوري وباب قبلي والبرازية وشنت حملات دهم واعتقال.(2)

ـ استمرار القصف العنيف من الدبابات على منطقة مصيف سلمى بريف اللاذقية(2)

ـ قوات الأمن والشبيحة تشن حملة دهم واعتقالات في ساحة الرضاونة وسط مدينة السويداء لتفريق إحدى المظاهرات(2)

ـ قوات الأسد تشن حملة دهم للمنازل ونهب للممتلكات واعتقالات عشوائية في مدينة إنخل بدرعا(2)

الحراك العسكري الخارجي :

ـ إيران تنقل متطوعين شيعة عراقيين إلى سوريا للقتال إلى جانب الأسد ، وتشكّل لجان تجنيد شيعية تنشط في ديالى ومحافظات الجنوب من أجل إعدادهم في إيران تمهيدا لنقلهم لسورية(1)

الأوضاع الداخلية :

ـ الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان تعلن استشهاد الناشطة الإعلامية فاطمة خالد سعد(22 عاما) والمعتقلة منذ 28 يونيو(حزيران) من قبل جهاز المخابرات العامة في اللاذقية ووفاتها " تحت التعذيب الوحشي والممنهج "(1)

ـ الرابطة تدين «بأشد العبارات هذه الجريمة الوحشية»، معتبرة أنها «جريمة ضد الإنسانية، جرى ارتكابها بشكل ممنهج بعيدا عن المسائلة القانونية، في ظل الحصانة التي يتمتع بها أفراد المخابرات العامة بموجب مرسوم إنشاء هذه الإدارة». معتبرة «كافة المتورطين بهذه الجريمة المروعة، سواء أكانوا ضباطا أم أفرادا، مجرمين ضد الإنسانية، يتوجب ملاحقتهم ومحاسبتهم بموجب القانون الدولي».(1)

ـ اطلاق سراح نحو 120 مواطنا كرديا عقب احتجازهم من احدى كتائب الجيش الحر إثر المعارك التي دارت مع مجموعات كردية في حلب الجمعة الماضي(1)

ـ قياديون أكراد يقولون إن المواجهات نتجت عن «عدم تقيد مسلحي الجيش الحر بالاتفاقات التي سبق أن وقعت معهم بعدم دخول مدنهم تلافيا من انتقام نظام الأسد منهم وهو ما حدث بالفعل(1)

ـ شيرزاد اليزيدي ، قيادي بحزب الاتحاد الديمقراطي ، والمتحدث الرسمي باسم مجلس شعب غرب كردستان يقول إن هذا الهجوم من الجيش الحر كان بمثابة رسالة واضحة منهم حول المستقبل المظلم الذي ينتظر الشعب الكردي بعد سقوط النظام الحالي(1)

ـ كتيبة أحرار سوريا تعتبر أن المواجهات حدثت نتيجة سوء تفاهم مضيفة أن أشقاءنا الأكراد رفاق لنا في الأمة ، والمشكلة جاءت نتيجة سوء تفاهم نجم عن مكيدة دبرها النظام(1)

الحراك السياسي :

ـ المجلس الوطني السوري يتهم نظام الأسد باختراق الهدنة ، ومحمد سرميني ، عضو المجلس الوطني السوري يقول إن النظام يستخدم الدبلوماسية الدولية من أجل محاولة تغطيته اختراقاته للهدنة وتبرير كذبه المتواصل»، كاشفا توثيق الانتهاكات بالأرقام ومواقع حدوثها»، مشيرا إلى «أننا بصدد إرسالها ضمن ملف كامل إلى المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي(1)

ـ "لجان التنسيق" المحلية تعلن أنّ النظام اخترق هدنة عيد الأضحى في 392 نقطة بينها قصف بالطيران الحربي في أربع عشرة نقطة كان معظمها في دمشق وريفها ودير الزور ، مضيفة أن ّ 188 نقطة شهدت إطلاقاً للنار و218 نقطة شهدت قصفاً من مختلف الأشكال.(5)

ـ المعارضة السورية تجتمع الأسبوع المقبل في قطر لبحث تشكيل حكومة انتقالية ، وذلك بعد اجتماعين أساسيين ينتخب المجلس الوطني السوري في أمانة عامة ومكتبا تنفيذيا ورئيسا جديدا، بينما تجتمع مختلف فصائل وقوى المعارضة بعد ذلك للبحث في تشكيل حكومة انتقالية تحظى بتوافق سوري عام يمهد لاعتراف دولي بها(1)

ـ محمد سرميني، مسؤول المكتب الإعلامي في «المجلس الوطني» يقول إن اجتماع مختلف فصائل المعارضة يأتي تلبية لإصرار «أصدقاء سوريا» على وجوب أن يكون هناك توافق عام على حكومة سورية انتقالية قادرة وفاعلة، ليتم الاعتراف الرسمي بها(1)

ـ سرميني يؤكد حضور رئيس الحكومة السورية المنشق رياض حجاب الاجتماع المنتظر، لافتا إلى أن حجاب، كما رياض سيف وغيرهما، من الشخصيات المرشحة لرئاسة هذه الحكومة(1)

ـ عبد الرحمن الحاج ، عضو المجلس الوطني السوري يشير إلى أنه «في حال نجحت المعارضة في اختيار لجنة تكون مكلفة تشكيل حكومة انتقالية، فعندها سيكون لدى السوريين حكومة جديدة بحلول ديسمبر ، مضيفا أن المجلس الوطني قرر المشاركة في هذا الاجتماع، كما تم توجيه الدعوة لهيئة التنسيق وأطراف أخرى(1)

التحركات السياسية :

نظام الأسد :

ـ نظام الأسد يوجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يزعم فيها توثيق خروقات المعارضة لهدنة عيد الأضحى، مؤكدا التزامه بإيقاف العمليات العسكرية!(1)

ـ جهاد مقدسي، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية بنظام الأسد يزعم أن حكومته ملتزمة تماما بإيقاف العمليات العسكرية وفقا لبيان القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة مضيفا أن الخروقات التي حصلت كانت ناتجة عن اعتداءات نفذ معظمها التنظيمات التي رفضت أصلا الهدنة بموجب بيانات رسمية صادرة عنها.(1)

العربية :

ـ ناصيف حتي ، مندوب "جامعة الدول العربيّة" في فرنسا يدعو إلى "إتفاق بالحد الأدنى" بين القوى الكبرى حول سوريا، مؤكداً أنّه لا بدّ منه لحل الازمة السورية و"إطلاق عملية انتقالية سياسية منظمة ومواكبتها على قاعدة صلبة"، مشدداً على أنّه يجب أن يستند الى اتفاق جنيف في 30 حزيران الماضي.(4)

ـ السلطات العراقية تأمر طائرة شحن إيرانية كانت تقوم برحلة بين دمشق وطهران بالهبوط لتفتيشها في مطار بغداد قبل ان تسمح لها بإكمال رحلتها بعد عدم عثورها على أسلحة(3)(4)

الدولية :

ـ الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية يعتزم مواصلة مهمته ـ بحسب دبلوماسيين ـ والتوجه هذا الأسبوع إلى الصين وروسيا لبحث الوضع، كما يعتزم تقديم «أفكار جديدة» لمجلس الأمن الشهر المقبل.(1)

الإبراهيمي يتوجه إلى فرنسا في زيارة تستغرق يومين، يلتقي خلالهما مع عدد من المسؤولين الفرنسيين وممثلي المعارضة السورية لبحث آخر تطورات الوضع في سوريا(1)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

05)) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: